**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة 2 ، 6، الأصولية، الجزء 2**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 26، الأصولية، الجزء 2.   
  
إذا كان لديك المنهج الدراسي الخاص بك، فأنا في الصفحة 16 من المنهج الدراسي، لذا فهذه هي الأصولية والإنجيلية.

هذا هو ما نتحدث عنه. نحن نتحدث أولاً عن الأصولية الأمريكية، وقد قدمنا خلفية طويلة إلى حد ما. ثم هناك ثلاث حركات عريضة للأصولية الأمريكية. نحن ممتنون للدكتور هيلدبراندت الذي تحدث عن الألفية التدبيرية وكل ذلك، وقلنا إن هذا نوع من الصورة المعكوسة للفهم الحديث للتاريخ وما إلى ذلك.

ثم تحدثنا عن حركة القداسة، وقلنا إن حركة القداسة هي نوع من الصورة المرآة للفهم الحديث للأخلاق. وتؤكد حركة القداسة على الأخلاق ونقاء القلب، ولكن هذا لا يمكن أن يأتي إلا بنعمة الله. ولا يأتي ذلك من خلال إنجازات المرء الشخصية.

حسنًا، تحدثنا عن حركة القداسة. اعتقدت أن نيكي طرحت سؤالاً حول حركة القداسة من حيث بعض الردود على ذلك، وبعد انتهاء الدرس فكرت في إحدى الإجابات على ذلك والتي لم أطرحها، لذا أود طرحها الآن. هل كان هناك أشخاص في حركة القداسة تفوقوا على ويسلي في فكرة الكمال، وكان هناك أشخاص في حركة القداسة قالوا إنه بعد أن يتم تقديسك بعد أن يجعلك الله مقدسًا، قالوا إنه لا يمكنك أن تخطئ مرة أخرى. سيكون من المستحيل عليك أن تخطئ.

كان هذا يُسمى عقيدة الكمال بلا خطيئة. بالطبع، رفض جون ويسلي وأتباعه ذلك لأنه سيكون لدينا دائمًا إرادة حرة، وبالتالي يمكننا دائمًا أن نقول لا لله وكذلك نعم لله. ولكن كان هناك أنواع من الناس والمجموعات المثالية.

لقد طلبوا مني أن أكتب بعض المقالات عن قاموس المسيحية في أمريكا، والذي أعرف أن بعضكم قد استخدمه في أبحاثكم منذ سنوات، وكان أحد هذه المقالات مقالاً عن الكمال، وقد حاولت أن أؤكد في هذا المقال أن فكرة الكمال المسيحي أو الحب الكامل قد تفوق عليها الناس حقًا، وهذا من شأنه أن يشكل عيبًا حقيقيًا في الحركة أيضًا، أيها الناس الذين يزعمون أن الكمال بلا خطيئة. لكننا تحدثنا عن حركة القداسة وما تدور حوله. أعتقد أننا بدأنا للتو في الحديث عن الخمسينية.

أعتقد أن الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله هو أن الخمسينية هي أيضًا صورة طبق الأصل. إنها صورة طبق الأصل للتجربة الدينية لأننا ذكرنا مع فريدريك شلايرماخر، والد الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، أنه كان هناك تركيز حقيقي على التجربة الدينية، وأصبح يسوع النموذج أو المثال العظيم لذلك. تأتي الخمسينية وتقول، نحن نؤمن بالتجربة الدينية، لكنها ليست تجربة دينية يمكن للبشر أن يحشدوها.

إن النظر إلى يسوع يجعلني قادراً على فعل الشيء نفسه في حياتي. إن هذه التجربة الدينية، التي تشكل أهمية بالغة بالنسبة للخمسينية، تشكل أيضاً علامة مهمة بالنسبة للخمسينية، ولكن هذا لا يأتي إلا من خلال عمل الروح القدس، وبالتالي فهو لا يأتي إلا من خلال الله. وأعتقد أن هذا هو أقصى ما وصلنا إليه هنا.

إن الخمسينية هي شيء آخر سنتحدث عنه. أنا في الصفحة 16أ، الأصولية، ونحن في الصفحة 2ج، الخمسينية. شيء آخر هو أن الخمسينية كانت نوعًا من الجمع بين خمسة تيارات مختلفة أو خمسة مجالات مختلفة من التفكير أو التقاليد المختلفة. لذا، سأذكر هذه الأشياء الخمسة التي اجتمعت لتشكيل ما أصبح يُعرف بالخمسينية.

أولاً وقبل كل شيء، كان هناك تأكيد على التقديس الكامل باعتباره تجربة تحول حياة المؤمن. والآن، رأينا بالطبع وجهة نظر ويسلي بشأن التقديس الكامل. وقد انتبه إلى هذه الفكرة الأشخاص الذين سنطلق عليهم اسم الخمسينيين.

وهذا أحد أنواع التيارات التي ساهمت في تشكيل وتشكيل الخمسينية. وكان التيار الثاني بالطبع هو التأكيد القوي على تمكين الروح القدس على الفرد وعلى المجموعة. وسنرى ذلك في الخمسينية عندما ننظر إلى تاريخها.

ولكن التركيز القوي على قوة الروح القدس، وتمكين الفرد، وتمكين المجموعة، وما إلى ذلك. ثالثًا، لن تفاجأ بهذا، لكن الخمسينية تأثرت كثيرًا بعقيدة الألفية التدبيرية. لقد نظرت في الأساس إلى التاريخ من خلال نفس العدسات التي نظر إليها أتباع الألفية التدبيرية.

وهذا يدخل في صلب الخمسينية ويشكل جزءًا آخر من أساسها. والرقم أربعة هو في الحقيقة نوع جديد من لاهوت الشفاء بالإيمان. وكما سنرى، أصبح الشفاء بالإيمان مهمًا للغاية في التقليد الخمسيني المبكر وأصبح علامة مميزة لهذا التقليد.

إذن، هناك لاهوت جديد للشفاء بالإيمان. الرقم خمسة هو شيء ذكرناه من قبل في الدورة ولكن ربما لم نذكره كثيرًا منذ ذلك الحين. كانت الخمسينية في الحقيقة تقليدًا استعاديًا. نظرت الخمسينية إلى نفسها على أنها استعادة للكنيسة البدائية وحياة الكنيسة البدائية، وقوة الكنيسة البدائية، ومعجزات الكنيسة البدائية.

إذن، إنها حركة ترميمية. وهذا يضاف إلى ما أصبح يُعرف بالحركة الخمسينية أيضًا. ومن الواضح أن هذه الحركة مهمة للغاية عندما تبدأ في التبلور والتشكل.

الآن، غالبًا ما يُعرف والد الخمسينية، معذرةً، باسم رجل يُدعى تشارلز فوكس بارهام. وهذه صورة لبارهام هنا في بيان صحفي. وقليل من الأشياء عن تشارلز فوكس بارهام.

كان تشارلز فوكس بارهام من المبشرين والمعالجين بالإيمان في الغرب الأوسط، وكان يسافر من مكان إلى آخر. وكان من المبشرين المتجولين. وكان جزء من وعظه وتعليمه أن جميع المسيحيين يجب أن يعتمدوا بالروح القدس.

لا ينبغي أن يعتمدوا بالروح القدس فحسب، بل ستكون هناك أيضًا علامة محددة على هذه المعمودية. إذا تعمدت حقًا بالروح القدس، فسوف تتحدث بألسنة. لذلك ، أعتقد أن تشارلز فوكس بارهام هو شخص كاريزمي إلى حد كبير، يسافر في الغالب في الغرب الأوسط، ويكرز ويعلم عقيدة قوة الروح القدس والتحدث بألسنة.

وكان هذا بمثابة بداية الخمسينية. ما حدث هو أنه في عام 1914، تشكلت طائفة، وتشكلت طائفة، وأطلق عليها اسم جمعيات الله. قد يكون بعضكم جزءًا من جمعيات الله.

وأصبحت هذه الطائفة أكبر وأبرز طائفة من أتباع الكنيسة الخمسينية. وكان تشارلز فوكس بارهام أحد الأشخاص الذين ساعدوا في تشكيل جمعيات الله. وأعتقد أنها لا تزال حتى اليوم أكبر الطوائف الخمسينية.

ما يحدث هو أنه عندما يتم تشكيل جمعيات الله، تبدأ مجموعات أخرى، مجموعات طائفية أصغر، ومجموعات خمسينية أخرى في التشكل. ولديها أيضًا نفس التركيز الذي كان لدى تشارلز فوكس بارهام والجمعيات. لذا، فإن التركيز في الكثير من الطوائف الأصغر هو التحدث بألسنة، والشفاء بالإيمان، وبالنسبة للعديد منهم، ليس كلهم، ولكن بالنسبة للعديد منهم، العودة الوشيكة للمسيح.

إن المسيح يعود اليوم، ولقد حافظوا على هذا التقليد حيًا. وهذا ما يشكل ويصوغ الخمسينية. إذن، هناك ثلاث حركات عريضة، ما قبل الألفية التدبيرية، وهناك جماعة القداسة، وهناك جماعة الخمسينية.

وهذه الحركات الثلاث تشكل في واقع الأمر الأساس لما نسميه الأصولية الأميركية. وكما ترون في مناهجكم، كانت تلك فترة من الحرية العظيمة فيما يتصل بالتعبير الديني وتشكيل الطوائف والجماعات الدينية. ولقد ساعد التأكيد الأميركي على الحرية حقاً في غرس هذه المبادئ في نفوس الناس.

لذا، أياً كان ما كان يجري مع الأصولية الأمريكية، كما أحب أن أقول، كان هناك شيء ما في الهواء خلال ذلك الوقت تسبب في تشكيل وتشكيل أشخاص آخرين بدا أنهم أصوليون. لذا سنتحدث عن اثنين منهم. سنتحدث عن ماري بيكر إيدي وتشكيل العلم المسيحي.

سنتحدث أيضًا عن شهود يهوه، الذين تحدثنا عنهم بالفعل في محاضرة أخرى. لكنهم يجذبون أنواعًا مختلفة من المجموعات الاجتماعية. لذا سنبدأ بماري بيكر إيدي والعلم المسيحي.

مثير للاهتمام للغاية. لديك مواعيدها هناك. في Mary Baker Eddy، وهي قصة قصيرة طويلة عن حياتها، أصيبت بمرض شديد وشُفيت بأعجوبة.

ومن خلال الشفاء المعجزي الذي حصلت عليه ماري بيكر إيدي، أسست حركة أطلق عليها اسم العلوم المسيحية في عام 1879. وهنا أيضًا، غالبًا ما تكون النساء في المسيحية الأمريكية على الهامش لأن الكنائس والطوائف الرئيسية لا تسمح للنساء بالصلاة والوعظ والرسامة وما إلى ذلك. لذا غالبًا ما يجدن مساحة بعيدًا عن الخط الرئيسي، على الهامش، وكانت هذه هي الحال مع ماري بيكر إيدي.

كانت مؤسِّسة حركة العلوم المسيحية. والآن، تُعَد العلوم المسيحية حركة. إنها نوع من الليبرالية البروتستانتية إلى أقصى حد.

إذا كان هناك كلمة واحدة تريد ربطها بالعلم المسيحي، فهي كلمة المثالية. كانت حركة مثالية للغاية. إنها حركة غنوصية تقريبًا.

إذا عدت إلى القرنين الأول والثاني، فستجد أن هذه الحركة كانت أشبه بحركة غنوصية. وذلك لأن العلم المسيحي، من خلال تعاليم ماري بيكر إيدي، أنكر حقيقة المادة والخطيئة والمرض والموت. كما أنكر أن هذه الأشياء ليست العالم الحقيقي.

كان العالم الحقيقي الوحيد هو العالم الروحي. لذا، ما يحدث هو أنه إذا مرضت، عليك أن تدرك أن مرضك، على الأقل بالنسبة لماري بيكر إيدي، هو نتيجة لاعتقاد خاطئ. ولكي تتغلب على هذا المرض، عليك أن تمتلك فهمًا صحيحًا، ومعتقدًا صحيحًا، وفهمًا صحيحًا لما يدور حوله الإيمان المسيحي.

وهكذا، فلن تذهب إلى طبيب، بل ستذهب إلى ممارس العلوم المسيحية. وقد تم تدريب ممارسي العلوم المسيحية لمساعدتك على التغلب على مرضك وما إلى ذلك. إذن، هناك هذا النوع من الإنكار المثالي الغنوصي للواقع.

والعالم الروحي هو الواقع الوحيد. وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. والآن، كان ما استقطبته العلوم المسيحية هو الأثرياء، وأصحاب النفوذ، والمثقفين.

كان هذا هو الجاذبية الكبرى للعلوم المسيحية. فقد وجدوا هذا النوع من المثالية الفلسفية جذابًا للغاية. ولأنها كانت جذابة بالنسبة لهم، فقد دعم هؤلاء الناس الحركة ماليًا.

حسنًا، سنذهب في رحلتنا الميدانية الثانية، وأول مكان سنذهب إليه هو كنيسة العلوم المسيحية. وسنرى أيضًا ليس فقط الكنيسة الحالية، بل وسنرى أيضًا الكنيسة الأم التي تم بناؤها في نهاية القرن التاسع عشر بينما كانت ماري بيكر إيدي، بالطبع، لا تزال على قيد الحياة وأشرفت على بناء تلك الكنيسة الأم. إنها تجربة مثيرة للاهتمام للغاية.

هناك بعض الأشياء التي يجب أن تلاحظها عندما تذهب، أعتقد أن واحدًا أو اثنين منكم قد ذهبوا إلى هناك، أليس كذلك، إلى كنيسة العلوم المسيحية؟ بمجرد دخولك إلى الكنيسة، يمكنك القيام بجولة وكل شيء. إذن، فقط حول الكنيسة. هناك بعض الأشياء التي ستلاحظها عندما نذهب إلى هناك.

أولاً وقبل كل شيء، هناك كمية هائلة من العقارات في وسط مدينة بوسطن فوق مركز برودينشال. وقد تم دفع ثمنها في اليوم الذي تم فيه بناء العقار. لذا، فإن هؤلاء الناس يدعمون كنيستهم بشكل جيد للغاية.

لكن الأمر الآخر الذي يجب الانتباه إليه عندما نكون هناك هو أنه سيكون هناك الكثير من آيات الكتاب المقدس في جميع أنحاء المجمع. سيكون هناك الكثير من آيات الكتاب المقدس. ولكن بجوار كل آية من الكتاب المقدس، ستكون هناك تعاليم ماري بيكر إيدي.

هذه الأشياء متساوية. ولا يمكنك أن تتخيل بصريًا أن هناك اقتباسًا من يسوع ثم اقتباسًا من ماري بيكر إيدي. الآن، ما يحدث أيضًا عندما تدخل الكنيسة هو أنك تريد أن تلاحظ، وأعتقد أن الشخص الذي سيقودنا سيتحدث عن هذا.

عندما تدخل الكنيسة، ستلاحظ وجود منبرين في تلك الكنيسة. وكلاهما متساويان، متساويان في الحجم وفي كل شيء. وعلى أحد المنبرين يوجد الكتاب المقدس.

وفي كل كنيسة مسيحية علمية حول العالم، سيتم قراءة نفس المقطع الكتابي في صباح ذلك الأحد. وعلى المنبر الآخر يوجد كتاب ماري بيكر إيدي. كما سيتم قراءة مقطع من ماري بيكر إيدي.

ولكن لا يمكنك أن تتجاهل بصريًا أن هذين المنبرين متساويان. والكتاب المقدس وكتاب ماري بيكر إيدي متساويان أيضًا، كلماتهما متساوية. لذا، فهي المترجمة، المترجمة الصحيحة للمقاطع الكتابية.

ومن الناحية البصرية، من الصعب أن تفوتك هذه الفكرة. إذن، العلوم المسيحية. إذن، سنرى العلوم المسيحية، وسنكون مع امرأة، ليست في الواقع، آسف، ليست نفس الشخص.

لقد ذهبت إلى هناك مرات عديدة وكان معي نفس المرشد. لذا، تعرفنا على بعضنا البعض. وكانت حقًا شخصًا ممتازًا، لكنها لم تعد في تلك الكنيسة.

لذا، لا أعرف من سنستضيفه في الرحلة الميدانية. سنكتشف ذلك. لكن المرور عبر الكنيسة تجربة مثيرة للاهتمام للغاية.

نعم، كانت هناك رواية، ماذا؟ لا أعلم، رواية بعينها، ليست شيئًا كتبته ماري بيكر إيدي. لا، لا.

أوه، هذه هي السيانتولوجيا. نعم. هذه نقطة جيدة، وسوف يذكرونها عندما يتحدثون.

سيقولون إننا لسنا من أتباع السيانتولوجيا. ولهذا السبب فإن السيانتولوجيا شيء طائفي. إذن، ولكنك على حق، فهذا يعني السيانتولوجيا وليس العلوم المسيحية.

ولكن نعم، بورتر. ربما لا يريدون استخدام هذه الكلمة، ولكن في الهندسة المعمارية وفي خدماتهم الدينية، لا يوجد استنتاج آخر يمكنك التوصل إليه لأنك تحصل على قراءة الكتاب المقدس، وقراءة ماري بيكر إيدي، ومنبرين متساويين الحجم. لذا، لست متأكدًا مما إذا كانوا يريدون بالفعل اتخاذ هذه الخطوة.

هذا سؤال ربما نطرحه أثناء وجودنا هناك. سنرى من هو المرشد. بعض المرشدين قادرون على الشعور بهذه الأسئلة بشكل أفضل من غيرهم.

إذن فلنرى من هو الدليل، هل ينكر حقيقة الموت؟ نعم، صحيح.

حسنًا، لا يوجد موت. إن موت الجسد المادي لا أهمية له بمعنى أن روحك هي التي تذهب لتكون مع الرب، وروحك هي التي تُخلَّص، وكل شيء آخر. لذا، لا يمكنهم إنكار أن الناس يموتون بالفعل، لكن ما يحدث بعد الموت هو ما يهمهم حقًا. الآن، المشكلة، للأسف، أو بشكل إشكالي، أن العلم المسيحي قد أوقع نفسه في مشاكل على مر السنين أحيانًا لأنه، على سبيل المثال، قد يكون لديك زوجان من العلم المسيحي لديهما طفل مريض، ويأخذان الطفل إلى الممارس، ولكنهما لا يأخذان الطفل إلى الطبيب، يموت الطفل، ثم تتدخل الدولة في ذلك وتلاحق الوالدين لترك طفلهما يموت وما إلى ذلك.

لقد وقعوا في بعض الأحيان في مشاكل حقيقية ومعقدة بسبب اعتقادهم بأن المرض هو مجرد اعتقاد خاطئ، وليس مرضًا جسديًا حقيقيًا يحتاج إلى علاج من قبل الأطباء. لذا ، كانت هناك مشاكل مع العلوم المسيحية كان عليهم التعامل معها.

حول ماذا؟ حسنًا، إنهم يركزون بشدة على قيامة المسيح، كما سترى. وهناك نوافذ زجاجية ملونة تصور قيامة المسيح والتي سنراها في الكنيسة الأم القديمة. لذا، فإنهم يتحدثون عن القيامة، ولكن يبدو الأمر وكأنهم يتحدثون عن قيامة جسد روحي، وليس جسدًا ماديًا.

لذا، فهي مثالية جدًا ونوع من الغنوصية بمعنى ما. نعم، لذا فإن العلوم المسيحية تروق للطبقة الراقية والأثرياء والمؤثرين والمثقفين.

ولهذا السبب يدعمون كنيستهم بشكل جيد لأنهم من أصحاب الثروات. وعندما ترى أن المجمع بأكمله سيُبنى في غضون أسبوعين، تذكر أنه تم دفع ثمنه في اليوم الذي بُني فيه. لذا، فهم يحققون نجاحًا كبيرًا بهذه الطريقة.

ولكن ما لن تسمعه هو أن كنائس العلوم المسيحية في مختلف أنحاء العالم تغلق أبوابها بسرعة كبيرة لأنها ببساطة لا تفعل ذلك. فالناس لا ينضمون إلى العلوم المسيحية. وربما أصبح الناس أكثر واقعية بعض الشيء فيما يتصل بالعالم الذي نعيش فيه وأمور مثل الخطيئة والشر والموت وما إلى ذلك. نعم.

حسنًا، قاعة القراءة مثيرة للاهتمام للغاية. ومرة أخرى، هناك نوع من النهج الفكري لما تدور حوله المسيحية.

إنها نوع من الحياة العقلية. لذا، إذا دخل الناس إلى قاعات القراءة، فمن الذي سينجذب إلى تلك القاعات؟ حسنًا، ربما يرغب فقط الأشخاص المهتمون فكريًا في الجلوس وقراءة بعض الكتب أو شراء بعض الكتب والتعرف عليها وما إلى ذلك. لذا فإن هذا هو النداء الذي يوجهه العلم المسيحي إلى نوع المثقف.

أعني أن الشخص الفقير الذي لا مأوى له ويتضور جوعاً لن يذهب إلى قاعة القراءة ليقرأ بعض الكتب الرائعة أو يشتري بعض الكتب الرائعة. لذا، هناك جاذبية لهذا النوع من الفكر لتعلم ما هو حقيقي حقاً. ما هو حقيقي حقاً هو أنه يمكنك التعلم من خلال كتابات ماري بيكر إيدي.

نعم. نعم. لا أعرف حقًا مدى نجاح غرف القراءة.

سيكون من المثير للاهتمام أن نسألهم عن ذلك. لقد أنتجوا أيضًا، من خلال ماري بيكر إيدي، صحيفة كريستيان ساينس مونيتور، والتي، حسنًا، لا ندخل إلى هذا المبنى، ولكنها تتمتع بسمعة طيبة في مجال الصحافة، كما تعلمون. إذن، تم إنتاجها في عهد ماري بيكر إيدي.

هل هناك أي شيء آخر؟ العلوم المسيحية. إذن، في ظل هذا الجو السائد، هناك حركات أخرى تظهر أيضًا، ولا يمكنك ربطها بأنصار نظرية التدبير الإلهي أو أنصار القداسة أو أنصار الخمسينية، ولكنها تنشأ خلال تلك الفترة. حسنًا، حسنًا.

المجموعة الأخرى التي ذكرناها من قبل هي تشارلز تاز راسل وشهود يهوه. لقد تحدثنا عنهم من قبل، لكن هؤلاء الناس هم في الأساس من أتباع المذهب الوحدوي. إنهم ليسوا من أتباع المذهب الثالوثي.

وهم يدعون الناس أيضًا للانضمام إليهم. وعندما ينضم إليهم الناس، يتعين عليهم أن يعيشوا حياة أخلاقية صارمة للغاية لإثبات أنهم شهود يهوه حقًا وأنهم جزء من المخلصين. وبالتالي، كان هذا النداء، بالطبع، موجهًا إلى الغرباء الاجتماعيين.

كان هذا النداء موجهاً إلى الفقراء. كان هذا النداء موجهاً إلى الفقراء في المناطق الداخلية من المدن، أولئك الذين كانوا خارج الأعراف الاجتماعية والهياكل الاجتماعية، والذين لم يكن لديهم منزل، ولم تكن لديهم أسرة، ولم يكن لديهم أي انضباط في حياتهم. وهكذا، اكتشفوا أنهم جزء من شهود يهوه.

لقد اكتشفوا أنهم جزء من مختاري الله. وعلى هذا فقد حظي شهود يهوه بقبول واسع النطاق. ولكنهم على النقيض من العلم المسيحي.

إن العلم المسيحي يخاطب الأغنياء والفقراء. أما شهود يهوه فيخاطبون الفقراء والفقراء. ولكن لم تكن لهم أية صلة بجيل الألفية الذي سبق التدبير الإلهي، أو الخمسينيين، أو تقاليد القداسة.

إنهم نوع من الأشياء الأخرى التي تحدث هنا. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، هل هناك أي شيء عن الخمسينية، أو العلوم المسيحية، أو شهود يهوه؟ حسنًا، ما سنفعله الآن هو الانتقال إلى النقطة الرابعة.

سننتقل الآن إلى نتائج الأصولية. وهناك طريقة معينة أتبعها في التعامل مع نتائج الأصولية. لذا، فلنرى كيف سنتعامل مع هذا.

لقد كتب مؤلف كتاب "جذور الأصولية" منذ عدة سنوات، ولكن ما فعله المؤلف في الكتاب هو محاولة إلقاء نظرة جيدة على الأصولية كحركة، ليس فقط على أجزاء منها بل أيضًا كحركة شاملة.

حاول أن يرى ما هو إيجابي فيه وما هو سلبي فيه. أعتقد أنه كان كتابًا متوازنًا إلى حد كبير. كان اسم المؤلف ساندين، جذور الأصولية.

أعتقد أن الأمر كان متوازنًا إلى حد كبير. لذا، عندما تحدث عن الأشياء السيئة المتعلقة بالأصولية، لجأ إلى الإنجيليين ليرى ذلك. لذا، ما سنفعله في ظل النتائج هو النظر إلى ثلاث نتائج للأصولية.

أولاً، سننظر إلى الانتقادات الموجهة إلى الأصولية، وسأتناولها بالتفصيل. كان هناك عدد لا بأس به منها، كما يجب أن أقول. ثانياً، سننظر إلى الإنجيلية باعتبارها نوعاً من الخروج من الأصولية.

ثالثًا، سننظر في الاستجابة الليبرالية للأصولية. حسنًا، هذا هو المكان الذي سنتوجه إليه. الانتقادات الموجهة للأصولية.

الآن، لدي أيضًا بعض الرسوم التوضيحية من ملف خاص بي عن الأصولية الأمريكية. لذا، أعتقد أنني سأستعرض الانتقادات أولاً، ثم سأتناول بعض الرسوم التوضيحية بدلاً من محاولة إدراج الرسوم التوضيحية ضمن الانتقادات. حسنًا، هل هذا منطقي؟ آمل ذلك.

إذن هذا ما سنفعله أولاً: انتقاد الأصولية ككل. ليس أي أجزاء معينة من الأصولية، بل الأصولية ككل. حسنًا، الانتقاد الأول هو عدم القدرة أو عدم الرغبة في انتقاد الذات.

عدم القدرة أو عدم الرغبة في انتقاد الذات. احذر من الشخص الذي لا ينتقد نفسه. احذر من الواعظ التلفزيوني الذي تحدث إليه الله هذا الصباح؛ فهو يتحدث إليك الليلة، وكل ما يقوله معصوم من الخطأ.

احذر من هذا الشخص. فالشخص الأكثر أهمية في علم اللاهوت الخاص بك يجب أن يكون أنت. والشخص الذي يعرف نقاط قوتك وضعفك في علم اللاهوت الخاص بك وفي دراستك يجب أن يكون أنت أولاً وقبل كل شيء.

ولقد كان علماء الدين العظماء من الناس الذين عرفوا، وكانوا ينتقدون أنفسهم. وكانوا يعرفون متى قالوا الشيء الخطأ، أو كان ينبغي لهم أن يقولوه بشكل أفضل، أو أي شيء آخر. ولكن مع العديد من الأصوليين، كان هناك عجز أو عدم رغبة في القيام بذلك.

إذا كنت تعلم أنك قلت شيئًا خاطئًا، فلن يكونوا على استعداد للاعتراف بذلك. هذا هو السبب الأول. السبب الثاني، في بعض الأحيان، كانت وجهة النظر الغريبة جدًا للكتاب المقدس، والتي غالبًا ما يشارك فيها أحد الأصوليين النقديين الإنجيليين، غالبًا ما انخرطت فقط في التفاصيل الدقيقة للنبوة بدلاً من رؤية الصورة الكاملة للنبوة، وغالبًا ما كانت منخرطة جدًا في التفاصيل الدقيقة للنبوة.

ذكر الدكتور هيلدبراندت أنه في يوم ما، عندما تناولت بعض المؤتمرات النبوية أدق تفاصيل النبوة ثم بدأت في تطبيقها على عالم اليوم، أصبح الأمر مثيرًا للدهشة؛ إذ تتساءل حقًا عما إذا كان هناك ارتباط حقيقي بين الأمرين. لذا فإن وجهة النظر للكتاب المقدس غريبة في بعض الأحيان. ثالثًا، غالبًا ما تظهر الكتابات المقدسة الحكم بدلاً من المحبة.

لدي الكثير من الأمثلة حول هذا الموضوع، ولكنني غالبًا ما أظهر الحكم بدلاً من الحب. وفي بعض الأحيان كان هذا صحيحًا تجاه بعضنا البعض كأصوليين. رقم أربعة، بشر بإنجيل مبتذل عن الصحة والثروة.

كان هناك متشددون؛ وسنرى مثالاً على ذلك في إحدى الكنائس عندما ننظر إلى أقراصنا المضغوطة يومي الأربعاء والجمعة، والتي كانت تبشر غالبًا بإنجيل الصحة والثروة. إذا كنت مسيحيًا حقًا، فسوف تتمتع بصحة جيدة، وستكون ثريًا، وستمتلك قصورًا كبيرة وسيارات جميلة والكثير من المال. لا تقلق بشأن هذا؛ فهذا يمكن أن يحدث. وغالبًا ما يكون إنجيل الصحة والثروة إنجيلًا مقطوعًا بهذه الطريقة.

إن هذا الأمر غالباً ما يكون غير تاريخي، أي أنه يفتقر إلى الإحساس العظيم بتاريخ المسيحية، ويفتقر إلى المسيرة العظيمة التي استمرت ألفي عام للمسيحية. وكثيراً ما يكون غير تاريخي، لأن الكنيسة المسيحية بدأت بكنيستنا بالأمس، وهذا هو جوهر الأمر. وفي كثير من الأحيان، يكون هناك افتقار إلى هذا الإحساس التاريخي العظيم بالتاريخ، ليس دائماً، ولكن في كثير من الأحيان.

غالبًا ما يتم بناء هذا النوع من الأفلام حول نجوم خارقين. إنه نوع من عبادة الشخصية. في الفيديو، سوف ترى بعضًا من هذه الشخصيات الأصولية.

لقد تم بناء المشروع بأكمله حول هؤلاء النجوم الخارقين، وفي كثير من الأحيان، كان المشروع ينهار عندما ينهار النجم الخارق لأسباب مختلفة. وسنرى ذلك في القرص المضغوط يومي الأربعاء والجمعة. لذا، كان هناك في كثير من الأحيان عبادة الشخصية.

غالبًا ما يُدين الكنيسة بأكملها. يقع جسد المسيح بأكمله تحت الإدانة. أي كنيسة لا تتوافق مع كنيستها أو مع تفكيرها أو عقيدتها يجب أن تكون شيطانية وشريرة وتحت دينونة الله.

لذلك، لم يمانعوا في كثير من الأحيان في إدانة الكنيسة المسيحية بأكملها باستثناء كنيستهم أو طائفتهم. في كثير من الأحيان، ليس دائمًا، ولكن غالبًا ما يفتقرون إلى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية. وهذا يعني الاهتمام بالفقراء والاهتمام بجارنا.

ومرة أخرى، سوف ترى بعض الانتقادات لهذا الأمر في الفيديو. وكثيراً ما يكون ذلك بسبب الافتقار إلى المسؤولية الاجتماعية. وكثيراً ما كان بعض الإنجيليين قلقين بشكل خاص بشأن هذا الأمر، لكنهم غالباً ما كانوا يفتقرون إلى التفاعل مع الاتجاهات الفكرية الحديثة.

وهذا يعني أن الزعماء الأصوليين لم يتمكنوا من مخاطبة العالم الحديث، أي العالم الفكري. وكان جزء من الانتقادات الموجهة إلى المدارس الأصولية هو أنها لم تكن تقدم تدريباً في اللاهوت الكتابي، واللاهوت العقائدي، واللغات الكتابية. وعلى هذا فقد كانوا عاجزين عن استخدام معرفتهم بالكتاب المقدس في التعامل مع الاتجاهات الفكرية الحديثة.

وهذه بعض الأمثلة على الانتقادات الموجهة إلى الأصولية. وهناك مثال آخر لدي. ولسبب ما لم أدرجه في القائمة، ولكن هذا هو المثال الأخير.

وهذا ما قاله أحد الإنجيليين: إن الأصولية هي تحول العقيدة إلى عبادة. إنها تحول العقيدة إلى عبادة. وإليكم هنا اقتباسًا منه.

قال إنهم يؤكدون على الفضائل الصغرى بينما يزرعون الرذائل الكبرى. وكان رجلاً نشأ في ظل الأصولية. لذا، فإن هذا النوع من العقيدة أصبح طقوسًا، مؤكدًا على الفضائل الصغرى التي لا نشربها، أو ندخنها، أو نرقصها، أو نمضغها، وأننا غالبًا ما نزرع رذائل كبرى، والتي أصبحت مشكلة لدى البعض، وإن لم يكن لدى الجميع.

ولكن مع بعض الأصوليين، أصبح هذا الأمر مشكلة. فقد أصبحت المسيحية عبارة عن قائمة بما لا ينبغي عليك فعله. فلا تشرب، ولا تدخن، ولا تمضغ.

لذلك، يجب أن تكون مسيحيًا. لذا، يصبح هذا الأمر مشكلة. حسنًا.

إذن، نحن نتحدث عن نتائج الأصولية. ونقول إن هناك ثلاث نتائج. النتيجة الأولى كانت الانتقادات الموجهة للأصولية.

حسنًا. الآن، لكل من هذه الأشياء، كان بإمكاني التوقف عند بعض الرسوم التوضيحية. لذا سأكتفي الآن بعرض بعض الرسوم التوضيحية.

لدي الكثير من الأشياء، لدي شيء واحد، وخاصة شيء شخصي. لذا، سأتحدث عنه في النهاية.

لكن نعم، نعم، نعم.

حسنًا، عادةً ما نستخدم كلمة كاريزماتية بمعنى متعدد الطوائف. ونستخدم عادةً كلمة خمسينية لإعادة تحديد الهوية الطائفية، مثل كنيسة جمعيات الله التي هي طائفة خمسينية. لكن كلمة كاريزماتية أصبحت رائجة في الستينيات والسبعينيات.

كانت الكاريزماتية عابرة للطوائف، حيث أكدت على عمل الروح القدس وأحيانًا نفس الشيء، وأحيانًا أخرى التحدث بألسنة، الشفاء بالإيمان، لكنها كانت عابرة للطوائف، لذا فهذه هي الطريقة التي نستخدم بها هذا المصطلح عادةً. عندما ذهبت إلى كلية بارينجتون في عام 1970، كان زميلي في المكتب... أعتقد أنني ربما أخبرتك بهذا.

لست متأكدًا. لكن زميلي في المكتب كان قسًا أسقفيًا. الآن، لقد نشأت... لم أكن أعرف أي قس أسقفي.

لذا، كانت هذه تجربة جديدة بالنسبة لي. وعندما دخلت مكتبي في اليوم الأول، كان يرتدي طوقه وصليبه، وكان هناك الأب تيري فولهام، وهو أيضًا خريج كلية جوردون، بالمناسبة. لكنه لم يكن كاهنًا أسقفيًا فحسب، وهو ما لم أقابله من قبل.

الآن أنا أشاركه المكتب. كان كاهنًا أسقفيًا كاريزميًا. الآن، لم أنشأ في أي نوع من التقاليد الكاريزماتية على الإطلاق.

وهكذا، لم أكن أعرف حتى كيف أربط بين هذين الأمرين: الكاهن الكاريزماتي والأسقفي. كيف يرتبطان؟ لذا، فقد أنارني حول ما يعنيه أن تكون كاهنًا أسقفيًا كاريزميًا. إحدى الطرق التي أنارني بها هي أن أكبر حركة كاريزمية كاثوليكية رومانية في ذلك الوقت، في أوائل السبعينيات، كانت أكبر حركة كاريزمية كاثوليكية رومانية في ذلك الوقت في رود آيلاند.

كانت ولاية رود آيلاند تستضيف اجتماعات كاريزماتية كاثوليكية رومانية ضخمة للغاية. لذا فقد اعتقد أنه نظرًا لحاجتي إلى التعليم في هذا المجال، فينبغي لي أن أذهب معه إلى الاجتماعات الكاريزماتية الكاثوليكية الرومانية. وهذا ما فعلته.

لقد شعرت بالدهشة. أعني، كان هناك الكثير من التكلم بألسنة، والكثير من الشفاء بالإيمان، والكثير من النبوءات، وما إلى ذلك. ثم في نهاية الخدمة، هدأ الجميع قليلاً.

وبعد ذلك يأتي القداس، فيخرج الكاهن، ويقام القداس، وبهذه الطريقة تنتهي الخدمة.

ولأن هذه الاجتماعات كانت ضخمة، فقد كانت كلية بارينجتون تمتلك صالة رياضية كبيرة. لذا، اعتادوا استئجار صالتنا الرياضية لأنهم كانوا بحاجة إلى مكان كبير للاجتماعات. لذا، كان الكاثوليك الرومان الكاريزماتيون يأتون إلى الحرم الجامعي في بعض الأحيان، ويستخدمون صالتنا الرياضية، ويقيمون خدماتهم.

لكن هذا كاريزمي. هذا عابر للطوائف، حتى الكاثوليكية الرومانية، والتي لا أعلم ما إذا كنت تربط الكاريزماتية بالكاثوليكية الرومانية. لكن هذا عابر للطوائف.

هناك شيء آخر يتعلق بهذه النتيجة الأولى، وهو انتقادات لبعض الأمثلة التوضيحية. إليك مثال توضيحي في مجلدي، لأن الأصولية كانت غالبًا ما تتبنى وجهة نظر غريبة تجاه الكتاب المقدس. وكان جزء من هذه النظرة الغريبة تجاه الكتاب المقدس يتعلق بتحديد موعد المجيء الثاني ليسوع.

كان الدكتور هيلدبراندت محقًا تمامًا عندما قال في اليوم الآخر: أعتقد أننا في كثير من المسيحيين نسينا عقيدة المجيء الثاني ليسوع. نحن لسنا واقفًا على أطراف أصابعنا منتظرين، بل ينبغي لنا أن نكون شعبًا متوقعًا. ومع ذلك، فإن تحديد موعد المجيء الثاني كان مشكلة.

أنت تعلم ذلك من ويليام ميلر في كتابه "المليريتيون". منذ سنوات، في مكان يُدعى جرانيس ، أركنساس، يبلغ عدد سكانه 177 نسمة، كانت هناك مجموعة من 25 شخصًا قرروا أن يسوع سيعود إلى جرانيس ، أركنساس. لذا، قرروا ترك وظائفهم، ومغادرة المصانع، وإخراج أطفالهم من المدرسة، والمجيء للعيش في منزل جين نانس والعيش في منزله حتى يعود يسوع مرة أخرى.

لقد فعلوا ذلك في يوم من أيام سبتمبر في جرانيس ، أركنساس، لأنهم كانوا يعرفون التاريخ الدقيق لعودة يسوع. لذلك لم يريدوا أن يتم القبض عليهم، ولم يكونوا مستعدين ليسوع. لذلك، دخلوا جميعًا إلى المنزل، وأحضروا الطعام إلى المنزل، وأغلقوا المنزل.

حسنًا، جاءت المتابعة بعد ثمانية أشهر. أعتقد أن لدي... نعم، جاءت المتابعة بعد ثمانية أشهر عندما جاءت السلطات إلى المنزل وقالت لهؤلاء الناس، بعد ثمانية أشهر الآن في ذلك المنزل، مع كل هؤلاء الأطفال في ذلك المنزل، وكلهم محتجزون، وأين الطعام الآن؟ على أي حال، بعد ثمانية أشهر، أتت السلطات وطرقت الباب وقالت، لقد أخرجتم أطفالكم من المدرسة لمدة ثمانية أشهر، أنتم تعيشون في ظروف غير صحية، ولديكم حتى منتصف الليل لإخلاء المنزل. لذلك كان عليهم إخلاء المنزل، ولم يعد يسوع إلى جرانيس ، أركنساس في 29 سبتمبر 1970.

لم يحدث هذا ببساطة. لذا، قد تكون لديهم آراء غريبة إلى حد ما. نوع آخر من... لدي ملف كامل، لكن إليكم كتابًا صدر في عام 1988.

88 سببًا لوقوع الاختطاف في عام 1988. لكن الشيء الجيد في هذا الكتاب هو أنه كتابان في كتاب واحد لأن نصف الكتاب مطبوع بهذه الطريقة، والنصف الآخر مطبوع بهذه الطريقة. وهو في وقت مستعار، تواريخ الكتاب المقدس للأسبوع السابع عشر من دانيال، هرمجدون في الألفية حسب دانيال 924.

إذن، تحصل على كتابين في كتاب واحد. لذا، لا أظن أن الناس سيأخذون هذا الأمر على محمل الجد. وأنا هنا لأخبرك أن الكثير من الناس أخذوا هذا الأمر على محمل الجد.

إن الاختطاف سوف يحدث في عام 1988. في الواقع، غادر الطلاب الكليات والجامعات للاستعداد للاختطاف في عام 1988. لا، يا طلاب جوردون، أنا هنا لأخبركم، ولكن على الرغم من ذلك، فإن هذا الرأي غريب نوعًا ما فيما يتعلق بتسمية الوقت.

لكنك ربما لم تقرأ هذا الكتاب. وربما لن تضع هذا الكتاب في قائمة قراءتك الصيفية. لا بأس إذا لم تفعل ذلك لأنه أصبح من الماضي الآن.

كان ذلك في عام 1988، لذا فلا بأس إن لم تكن تعرفني. ولكن إليك رسالة. أنا أنتمي إلى الجمعية اللاهوتية الإنجيلية، والجمعية اللاهوتية الإنجيلية، وهي مجموعة من الإنجيليين الذين يجتمعون ويقرأون الصحف ويصدرون مجلة وما إلى ذلك.

في إحدى جلساتهم التي عقدت منذ فترة، ليس لدي تاريخ محدد لهذه الجلسة، ولكن منذ فترة، في أوائل السبعينيات، في إحدى جلساتهم، انتقدوا بشدة جامعة بوب جونز. الآن، لا أعرف ما إذا كان أي منكم قد ذهب إلى جامعة بوب جونز أو انتقل منها، لكنهم انتقدوا بشدة جامعة بوب جونز، لأن جامعة بوب جونز في ذلك الوقت كانت ترفض السماح للسود بالالتحاق بالجامعة، وهو ما يمثل مشكلة في كثير من النواحي. حسنًا، لقد سمعوا عن هذا بطريقة ما .

إذن، كتبت جامعة بوب جونز رسالة إلى الجمعية اللاهوتية الإنجيلية. وهذا ما جاء في الرسالة. كان ذلك في عام 1971.

هل يمكنك أن تعبر عن تقديرنا لقسم نيو إنجلاند بأكمله في الجمعية اللاهوتية الإنجيلية لموقفه من جامعة بوب جونز؟ إننا سنكون في غاية الاهتمام إذا كان لديك أي شيء جيد لتقوله عنا. اسمحوا لي أن أوضح بشكل واضح أننا لا نهتم بما يعتقده المجتمع اللاهوتي الإنجيلي بشأن جامعة بوب جونز. وسواء أدركت ذلك أم لا، فقد انفصلت عن موقف جامعة بوب جونز منذ فترة طويلة عندما انضممت إلى موقف نيو إنجلاند، وهو موقف الإصلاح الاجتماعي والتوجه المسكوني.

لذلك، لا أشعر بالدهشة على الإطلاق من أن النهج الانفصالي يسيء إليك. لقد نسيت منذ زمن طويل أن الكلمة تعني كما هي، لقد نسيت منذ زمن طويل أن الكلمة تعني كما تُطبَّق من كلمة الله. وفي الختام، قد أقترح أن تبدأ الجمعية اللاهوتية الإنجيلية في القيام بشيء لاهوتي للتغيير.

أو إن لم يكن الأمر كذلك، فإن تغيير الاسم إلى شيء مثل الجمعية الاجتماعية الإنجيلية لتعزيز مملكة المسيح الدجال سيكون مناسبًا لجمهورك. وفي الوقت نفسه، فإن تدخلك في شؤون جامعة بوب جونز، وهي مدرسة لا تشترك معك في أي شيء لاهوتي أو منصبي أو عضوي، أمر غير مبرر وغير مبرر وغير لائق ومتطفل. مع خالص التقدير، بوب جونز الثالث، نائب الرئيس.

كان الأمر صعبًا بعض الشيء. قبل بضع سنوات، كانت جامعة بوب جونز تضم مدرسة للسينما. لا أعلم إن كنت على دراية بهذا الأمر أم لا، لكن لديهم مدرسة للسينما.

قبل بضع سنوات، في كلية بارينغتون، رأينا كتالوجهم، وكان هناك فيلم تم إنتاجه وكنا نعتزم استئجاره منهم. لذا، كتبنا إليهم وقلنا لهم، إننا نود استئجار هذا الفيلم. وكانت الرسالة التي تلقيناها، بالطبع، تفيد بأنهم لا يستطيعون استئجار الفيلم لنا لأن كلية بارينغتون من الشيطان.

وإذا ما استأجروا لنا الفيلم، فإنهم بذلك يتبادلون المراسلات مع الشيطان. لذا فقد قرروا أنه لا يجوز لنا أن نؤجر الفيلم. وبالمناسبة، في تلك المراسلات، لم تفلت كلية جوردون من العقاب أيضًا لأنها ذكرت بالصدفة عددًا قليلًا من الكليات الأخرى التي كانت تابعة للشيطان.

وكان جوردون واحداً منهم بالطبع. لذا، لم يكن بوسعهم تأجير هذا الفيلم لنا. فلماذا أنت من الشيطان؟ آه، بسبب ما تبشر به، وما تعلمه، كما تعلم، لأسباب عديدة.

والآن، إليكم مثالاً آخر. هذا مثال شخصي إلى حد ما. وإليكم هذا المثال.

سأعطيك إياه. الآن، دعني أقول، إذا كان بوسعي، لابد أن يكون هناك مقدمة صغيرة لهذا لأنني عندما أستقل الطائرة، أخرج كتبي وأقرأ وأدرس. لا أعرف، هل أنا مبشر سيئ؟ لا أتحدث إلى الشخص الذي بجواري.

أنا لا أعتقد ذلك. أعني، ليس الأمر كذلك. ليس لدي أي شيء ضد الشخص الذي بجانبي، لكن هذا ليس فهمي للتبشير من خلال شخصيتي. لا أعرف ما إذا كان أي منكم مثل هذا.

هذه هي طريقتي، لذا عندما أستقل الطائرة، أقرأ أو أدرس أو أستريح، كما تعلمون. منذ سنوات، ركبت الطائرة.

أتذكر الكتاب الذي كنت أقرأه. كان كتاب فوكس "سيرة رينهولد نيبور". لذا، فأنا أقرأ هذا الكتاب، والرجل الذي يجلس بجواري، يمكنني أن أقول إنه كان مفتونًا بهذا الكتاب بطريقة ما.

ربما سمع عن راينهولد نيبور أو شيء من هذا القبيل، ولكنني أدركت أنه كان مهتمًا. ثم انتابني شعور غريب بأن هذا الرجل سيتحدث إليّ في النهاية. كنت أعلم أنه سيتحدث إليّ.

آخر شيء أريد فعله هو أن يتحدث معي. لذا، فأنا أقرأ وأصلي في نفس الوقت. أرجوك يا رب، لا تدع هذا يحدث.

حسنًا، بالطبع، رأى أنني أقرأ كتابًا دينيًا. لذا، أراد التحدث معي. حسنًا، لقد عرّفني بنفسه.

كان اسمه آندي فاندنبرج، وكان من كندا. كنا على متن طائرة، أعتقد أننا كنا متجهين إلى تورنتو على متن الطائرة، لكنه كان من كندا. ويريد أن يتحدث عن المسيحية لأنه يشعر بطريقة ما أنه من خلال قراءة هذا الكتاب، قد يعرف.

حسنًا، فلنتحدث. لذا، كان سعيدًا بإخباري بشكل لا لبس فيه أن كنيسته في أرمديل ، نوفا سكوشا، هي الكنيسة الحقيقية الوحيدة في العالم. لم تكن هناك كنيسة حقيقية أخرى في العالم.

لقد كانوا الكنيسة الحقيقية. لذا فهو يتوقع مني الآن أن أجري معه محادثة حول هذا الموضوع. لذا، كانت محادثة لا تصدق، وهو ما لم أكن في حاجة إليه في ذلك اليوم.

دار بيننا حديث لا يصدق. في الواقع، أعتقد أنني تدخلت قليلاً في حياته الخاصة لأنه كان شخصًا مزعجًا للغاية. وبينما استمرت المحادثة، أخبرني أنه لا أحد في العمل يحبه.

وكان يعمل في مصنع. ولا أحد في العمل يحبني لأنني دائمًا أخبرهم بأننا الكنيسة الحقيقية وأن كنيستكم هي الكنيسة المرتدة. لذا، قلت للتو، حسنًا، عليك أن تميز بين الاضطهاد من أجل البر والاضطهاد بسبب كونك بغيضًا.

هناك فرق بين الأمرين، وقد تضطر إلى إيجاد حل لهذه المشكلة في حياتك الخاصة، وقد لا يحبك أحد في العمل.

لا يتم اضطهادك لأنك شخص صالح. قد يتم اضطهادك لأنك شخص بغيض. أعني أنه هو من بدأ هذه المحادثة.

لذا، قررت، حسنًا، على أية حال، أجرينا محادثة طويلة ومعقدة حول ما يشكل كنيسة حقيقية. وهكذا، كان أكثر الأصوليين الذين قابلتهم في حياتي. لذا، افترقنا، ثم، أوه، أقول لك، إنني أراقب وقتي هنا، لكنني ارتكبت خطأً في المحادثة.

سألني عن عنواني، وسألني عن مكان التدريس وكل شيء. فقلت له: حسنًا، أنا أدرس في كلية جوردون.

لقد أعطيته عنواني. أعلم ذلك. لماذا فعلت ذلك؟ لم أكن في كامل قواي العقلية. لذا، بعد بضعة أسابيع، ربما بعد أسبوعين، تلقيت حوالي ستين صفحة من آندي فاندنبرج تتحدث عن كنيسته وكل هذا النوع من الأشياء.

ولكن هنا كتب لي رسالة شخصية. لذا، كان الأمر لطيفًا جدًا، يا فتى، لقد كتب لي رسالة شخصية. بالإضافة إلى محادثتنا الأخيرة في رحلتنا من شيكاغو إلى تورنتو، هذا صحيح.

يسعدني أن أرسل لك المعلومات المرفقة على أمل أن تلجأ إلى الإله الحقيقي الحي. ما لم تتوب، ستظل مخدوعًا بروح هذا العالم ولن تفهم أبدًا ما أقوله لك، كما يتقبل الإنسان الطبيعي، وليس ما هو من روح الله. أملي هو أن تعترف بأنك خاطئ.

لا أحتاج أن يذكرني بذلك. أنا أعلم ذلك. اعترف بأنك خاطئ تحت سلطان الشيطان حتى تنفتح عيناك وتتحول من الظلمة إلى النور من سلطان الشيطان إلى الله.

قد تحصل على غفران الخطايا والميراث بينها، الذي يُقدَّس بالإيمان بالمسيح. وبمجرد أن يقودك الله إلى التوبة والاعتراف بالحقيقة، سيُظهِر لك كيف خُدِعت طوال الوقت وكيف كنت تحت عبودية الخطيئة. وأيضًا ، الكنيسة التي تنتمي إليها، ها نحن ذا، ليست مبنية على حكمة الله بل على حكمة الإنسان.

ولكن الإنجيل الذي أبشر به ليس من أجل الإنسان. ولم أتعلمه من أحد، ولكن بفضل وحي يسوع المسيح، أتطلع إلى الإجابة على أي أسئلة قد تكون لديكم في محبة وخدمة ربي ومخلصي يسوع المسيح، آندي فاندنبرج. والآن، ربما كنت لأعترض على ذلك.

لم أفعل ذلك حقًا. ولكن ربما فعلت. ثم نظرت في الحزمة، ووجدت كل هذه الأشياء حول مقارنة الكنيسة الحقيقية، كنيسته، بالكنائس الأخرى.

ولكن بعد ذلك أراني كل الرسائل التي كتبها إلى أشخاص آخرين. حينها عرفت أنني في صحبة طيبة. كتب رسالة إلى بيلي جراهام وأرسل لي نسخة من الرسالة بصفتي جنديًا.

إذن، إليكم ما قاله لبيلي جراهام. ثم فكرت، أوه، إذا تلقى بيلي جراهام رسالة من هذا الرجل، وأنا كذلك، فسأشعر بالسعادة حيال هذا. بصفتي جنديًا لربي ومخلصي يسوع المسيح، أقول لبيلي جراهام، لم أتعرض للرفض فقط كما تعرض هو، أو الاضطهاد بسبب فظاظتي، ولكن قبل كل شيء، كرهتني السلطات الدينية في هذا العالم، معقل الشيطان، الذين يزعمون أنهم تلاميذه ولكنهم خُدعوا كما خُدعت أنا لمدة 38 عامًا.

"الحمد لله الذي أنقذني من هذا العمق العظيم، والآن في الوقت الذي اختاره، كشف لي أسرار إنجيله الخفية العميقة. منذ أن عُرفت الحقيقة لي بظهور يسوع المسيح، انفتحت عيني، وغيرني من الظلمة إلى النور، من سلطان الشيطان إلى الله، أي التوبة.

لقد كان هذا يعني أيضًا أن الله كشف لي عن قوة هذا العالم، العالم الذي كنت خاضعًا له لمدة 38 عامًا والذي كنت أخدمه. منذ أن دعاني ابنه، أراني موهبة المعرفة، وأعرف الفرق بين الخير والشر. نعم، سيد جراهام، أنت نفسك خادم للشيطان وتخدم أولئك الذين ليسوا آلهة بطبيعتهم ويستخدمون اسم المسيح عبثًا.

إن لم تتب، ستموت في خطاياك وتحت سلطان الشر. لقد حولك الشيطان إلى رسول للمسيح، بينما أنت في الحقيقة تخدم الروح الحاكمة لهذا الكون. بطبيعتك، ما زلت تعتقد أن الخطيئة هي فعل مثل العاهرة السكير أو مدمن المخدرات، بينما هي ثمرة كل رجل وامرأة وطفل.

أنت لا تعلم هذا، لأنك أنت نفسك كنت إنسانًا طبيعيًا وتحت سلطان الخطيئة والشيطان. لهذا السبب يجب أن تتغير وتتوب، وتصبح إنسانًا جديدًا، وتولد من جديد. خلال رحلاتي الأخيرة، تحولت إلى واحدة من حملاتكم الصليبية المزعومة، وخدعت كل من كان حاضرًا.

يا له من أمر شيطاني أن تحتضن المقعدين والمعاقين، وكيف يصفق لهم الناس بينما يستمرون في شرح علاقتهم بإلههم. أوه، هذا طويل للغاية بحيث لا يمكن قراءته. حسنًا، هذه مجرد الصفحة الأولى، وتمتد إلى ثلاث صفحات.

ثم قامت جمعية بيلي جراهام الإنجيلية بمتابعة الأمر مع بيلي. ديف ويلكرسون، هل تعلم من هو ديف ويلكرسون؟ ديف ويلكرسون هو أحد مؤسسي Teen Challenge. لقد راقب الأمر.

جيمي سواجارت، سنشاهده على شريط يوم الجمعة، وقد التقطه. فيث تابيرناكل، لا أعرف أين هو. أنا آسف، لقد فقدت صوتي هنا.

ولقد أدرك ذلك أيضًا رئيس أساقفة هاليفاكس الكاثوليكي في نوفا سكوشا. لذا، فإن هذا أقرب ما يكون إلى الواقع. والآن، هل تعلمون لماذا لا أتحدث إلى الناس على متن الطائرات؟ فأنا أقرأ كتبي وأشعر بالسعادة.

والآن، في هذه الأثناء، أفقد صوتي. لذا، عندما نعود يوم الأربعاء والجمعة، سنشاهد الفيديو. وسنستأنف المحاضرة يوم الاثنين المقبل.

أتمنى لكم يومًا طيبًا.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 26، الأصولية، الجزء 2.